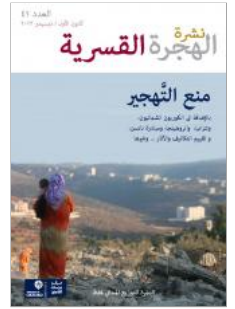


من مختبر في لوكسمبورغ إلى الأقمار الصناعية في جنوب السودان



منع التَّهجير (ar/preventing/)

FMR 41
December 2012

المحتويات

كلمة أسرة التحرير (ar/preventing/editors/)

طوعية اللجوء (ar/preventing/guler/)

نحو نظام قانوني رسمي للحماية (ar/preventing/chotouras/)

مساع لمنع النزوح في الأراضي الفلسطينية المحتلة (ar/preventing/khail/)

القانون الإنساني الدولي: ملخص موجز بالأحكام ذات الصلة (ar/preventing/ih-provisions/)

انعدام الأمن في الأراضي فيما بعد النزاعات يهدد بإعادة التهجير في شمال أوغندا (ar/preventing/onegi/)

منهج اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حالات ما قبل النزوح (ar/preventing/taviste-et-al/)

الفيضانات في تايلاند: هروب أم مقومة أم تعائش (ar/preventing/sophonpanich/)

منع النزوح أم السعي له؟ (ar/preventing/bars/)

التعليم كمؤم أساسي لمنع إعادة تهجير الشباب (ar/preventing/anselme-zeus/)

المسؤوليات الحقيقية لمؤسسات الأعمال (ar/preventing/lewis/)

إدارة النزوح المرتبط بالتغيرات المناخية (ar/preventing/leackie/)

"مجموعة الأدوات" تحت تصرف الدول لمنع النزوح: وجهة نظر سويسرية (ar/preventing/gomeztruedsson/)

دور المدافعات عن حقوق الإنسان في كولومبيا (ar/preventing/candamil-duque/)

تفويض الإنماء: الإخلاء القسري في بنغلاديش (ar/preventing/hoshour/)

الاعتراف بحقوق الأرض للسكان الأصليين والمجتمعات الريفية (ar/preventing/williams/)

إثارة التهجير: الأسلحة الانفجارية في المناطق المأهولة بالسكان (ar/preventing/bagshaw/)

استرداد الممتلكات في كولومبيا (ar/preventing/medina/)

منع التهجير (ar/preventing/amos/)

مجلس الأمن ومنع التهجير (ar/preventing/weerasinghe-feris/)

تدخلات توفير المأوى تمنع من النزوح وتخفف وطأته (ar/preventing/wadley/)

التنبؤ بالكوارث الطبيعية وحماية الحقوق (ar/preventing/ginnetti-schrepper/)

الكوارث الطبيعية ونزوح السكان الأصليين في بوليفيا (ar/preventing/girard/)

تاريخ حق عدم التَّهجير ووضعه القانوني (ar/preventing/morel-et-al/)

منع إعادة النزوح من خلال إعادة الاندماج الحقيقي في بوروندي (ar/preventing/hovil/)

مقالات عامة

برامج التوجيه الثقافي في الخارج وتصورات اللاجئين المُعاد توطينهم حولها (ar/preventing/komfeldt/)

من مختبر في لوكسمبورغ إلى الأقمار الصناعية في جنوب السودان (ar/preventing/donven-hall/)

تحدي تقنيات موكلي تحديد وضع اللاجئين لمقدمي الخدمات الأجانب (ar/preventing/pangliinan/)

جعل العمل أكثر سلامة للنساء المهجرات (ar/preventing/buscher/)

الدروس المستفادة من الاحتشاد حول إخلاء الأحياء الفقيرة في تنزانيا (ar/preventing/hooper/)

تُكَيَّف لاجئي شرق أفريقيا مع الحياة في المملكة المتحدة (ar/preventing/bekalo/)

من مبادئ نانسن إلى مبادرة نانسن (ar/preventing/kaelin/)

ماريان دونفين وماريكو هول

ظهر برنامج جديد للاتصالات لاستخدامه في حالات الطوارئ الإنسانية في يناير/كانون الثاني 2012 في جنوب السودان وهو الآن منتشر في أماكن أخرى. ويهدف موقع emergency.lu لأن يكون أداة عالمية مشتركة بين الوكالات.

تمثل المطالب الواقعة على كامل المجتمع الدولي في حالات الطوارئ تحدياً كبيراً. ويزداد ذلك التحدي حدة غياب تكنولوجيا المعلومات والبنية الأساسية لوسائل الاتصال التي لها أهميتها في التنفيذ الفعال لعمليات إنقاذ الحياة، رغم أن تكنولوجيا المعلومات أمر مفروغ منه في مستوى الإدارة العامة، وحتى في الأحوال التي توجد فيها مثل تلك البنية التحتية فعلياً ما تكون ذات جودة رديئة في الميدان، وبذلك تعيق جهود الإغاثة إعاقه شديدة.

وإقراراً بهذه الحاجة، أقامت إدارة التعاون الإنمائي التابعة لوزارة الشؤون الخارجية بلوكسمبورغ في عام 2010 شراكة مبدئية مع ثلاث شركات في لوكسمبورغ هي: إتش أي تي إي سي لوكسمبورغ (HITEC Luxembourg) وإس إي إس نيك كوم (SES TechCom) والإسعاف الجوي بلوكسمبورغ (Luxembourg Air Ambulance). وقد سافر فريق من ممثلي كل شريك حول العالم لإجراء المناقشات مع مختلف منظمات الإغاثة حول كيفية استخدام خبرة القطاع الخاص في تلبية احتياجات العمليات الإنسانية. وكان أن نتج عن بعثة تقصي الحقائق هذه إنشاء موقع "emergency.lu"، الذي يقدم برنامج اتصالات متعدد الطبقات على الهاتف الجوّال والذي بإمكانه توفير الاتصال عالي السرعة بالإنترنت وخدمات الاتصالات الصوتية منذ لحظة بدء الكارثة الإنسانية. ويتكوّن emergency.lu من بنية أساسية ساتلية ويتمتع بقدرة توفير خدمات الاتصال الأساسية هذه، علاوة على إدارة المعلومات العالمية ونقل المعدات فعلياً إلى منطقة الكارثة.

كما يقدم emergency.lu "مجموعتين" مختلفتين للاتصالات: السريعة والمعدّاة. تتضمن أداة الانتشار السريعة طبّقاً لاقطاً لإشارات السوائل قابل للنفخ ومحطة أرضية مدمجة لتقديم خدمات الإنترنت والاتصالات الصوتية وتوفير شبكة المنطقة المحلية LAN. ويسهل نقل هذه المجموعة (أي يمكن أخذها من قبل عمال الإغاثة في رحلتهم الجوية) وتستفيد المرحلة الأولى من الاستجابة لحالات الطوارئ.

أما مجموعة الانتشار المعدّاة فتتضمن طبّقاً لاقطاً لإشارات السوائل وهو أكثر متانة ويُشتر في نص وقت حالة الطوارئ كجزء من حل المرحلة الثانية. وتشبه مجموعة الأدوات المعدّاة طبق الساتلات المعروف، لكنها مصممة بشكل خاص لعمليات الطوارئ دون أي أجزاء مفككة، ويمكن تركيبه بكل سرعة وسهولة.

امتد emergency.lu منذ إنطلاقه ليشمل المزيد من الشركاء، بمن فيهم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة والذي يعد القائد العالمي لمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ (#_edn1 [1])، والاتحاد الدولي للاتصالات ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والاتحاد الأوروبي. كما ساهم أيضاً في تطوير ذلك الموقع ونشره كل من فاعلي القطاع الخاص، بما في ذلك إريكسون ريسبونس (Ericsson Response) وسكايب (Skype). وخلال الأثني وسبعين ساعة الأولى الحاسمة بعد وقوع حالة ما من حالات الطوارئ، تحتاج مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ إلى إقامة الاتصال بالإنترنت من نقطة اتصال لاسلكي وخدمات الاتصال الصوتي بالإنترنت خلال 48 ساعة من تخلص المعدات اللازمة جمرِكياً، وموقع emergency.lu يلبي هذه المتطلبات.

الانتشار – النجاحات والتحديات

في ديسمبر/كانون الأول 2011، وبينما كان موقع emergency.lu قيد الإنشاء، كان الوضع في جنوب السودان يشهد تدهوراً سريعاً، وسارع المجتمع الدولي إلى زيادة العمليات كي تتماشى مع تدفق النازحين الجدد، إلى جانب استمرار قدوم العائدين من السودان. وقد أعيقت جهود الإغاثة بشكل ليس جراً انعدام الأمن بصفة مستمرة فحسب بل أيضاً نظراً لمحدودية البنية التحتية العامة وضعف تغطية الهواتف الجوّالة وعدم موثوقية خدمات الربط بقواعد البيانات.

وفي يناير/كانون الأول 2012، سافر فريق من الفنيين وعمال الإغاثة من برنامج الأغذية العالمي وإريكسون ريسبونس وحكومة لوكسمبورغ وإدارة الحماية المدنية بلوكسمبورغ إلى جنوب السودان. وبعد الاختبار المبدئي في جوبا، كان الانتشار الأول لحل الاستجابة الخاص بمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، باستخدام أداة الانتشار السريع، في مدينة بانتيو بمقاطعة رويكونا، حيث سُجلت أغلبية العائدين الذين ساعدتهم الحكومة والعائدين بصورة تلقائية. وأقيمت مجموعة أدوات الانتشار المعدّاة في مقاطعات مابان ورونك وبيبور. وللمرة الأولى، تمكن عمال الإغاثة في هذه المواقع البعيدة الأربعة بشكل موثوق من الاتصال الصوتي والبياني. وخلال ستة أشهر فقط، استفاد من ذلك أكثر من 3000 عامل إغاثة في جنوب السودان من 156 منظمة.

وبالتأكيد، لم يخل الأمر من وجود بعض التحديات التي صاحبت انتشار أحد أكثر حلول التوصيلية حدثاً في دولة جنوب السودان وهي أحدث دولة أنشئت في العالم. فعلى سبيل المثال، كانت الظروف الجوية قاسية في بانتيو لكنها في الوقت نفسه مثلت عامل اختبار لقوة مجموعة أدوات الانتشار السريع وأظهرت أن المحطة المتضمنة للمودم والسيرفرات في حاجة لغطاء واقٍ ووجوب تنظيف المرشحات باستمرار. كما تم إدارة الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي من خلال تشغيل مولدين في كل موقع، إلى جانب الاحتفاظ بالبطاريات في حالة حدثت المزيد من الانقطاعات.

وقد اشتملت استجابة مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ على تطبيق إدارة نطاق البيانات الذي يرصد الغرض الذي تُستخدم من أجل المحطات وفي حالة تجاوز ذلك النطاق يمكن أن يقتصر على الاستخدامات ذات الأولوية.. وقد شكّل تنفيذ سياسة الاستخدام الفاعل لنطاق البيانات تحدياً، ذلك لأن كل مستخدم يمتلك قيماً مختلفة وفقاً لاحتياجاته. وفي كل مرة تُركب فيها الأدوات، يعلم القائمون عليها درساً يستفاد منه للتطبيق في المستقبل.

ومنذ ذلك الحين، انتشرت مجموعة أدوات emergency.lu في مالي، بإطلاق أداة الانتشار المعدّاة في موبتي في شمال البلاد (وذلك وقت الكتابة في أكتوبر/نشرين الأول 2012). ويُنتظر نشر أداة أخرى في مسودود برنامج الأغذية العالمي في باماكو. وسيتم نشر المزيد من الأدوات في نيبال وفنزويلا خلال الأسابيع القادمة.

المستقبل

تعد الاستعدادية لحالات الطوارئ مرحلة أساسية للاستجابة. وقد تمت إقامة سبع عشرة من مجموعات أدوات موقع emergency.lu مسبقاً حول العالم، بما في ذلك في لوكسمبورغ وديبي من أجل سهولة الانتشار عند حدوث الكارثة القادمة. وتعلّم الدورة التدريبية "Let's Net" التي ينسقها برنامج الأغذية العالمي، عمال الطوارئ لتكنولوجيا المعلومات كيفية إطلاق emergency.lu وحل الاستجابة المتكامل لمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ (#_edn2 [2]). وحتى الآن، نجح 46 عامل من عمال الطوارئ من ثمان منظمات إنسانية مختلفة في إكمال هذه الدورة، وهم الآن في وضع الانتظار إلى أن تقتضي الضرورة الانتشار.

وبالإضافة إلى الدورات التدريبية العملية والنظرية، يستمر emergency.lu وبرنامج الأغذية العالمي وإريكسون ريسبونس في التعاون في تطوير وتوسعة حل الاستجابة لمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ. ومن المتوقع أن يتم أيضاً مدمج مركز تكامل الاستعدادية لحالات الطوارئ (#_edn3 [3]) في برنامج مستقل للاتصالات حول الاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية والتنسيق لها.

وعلاوة على الرغبة في التعلّم من الانتشار التي تمت حتى الآن، فإنّ للتعاون المنفتح والصريح بين الشركاء من القطاعات

حقوق الإنسان المنسوبة للروهينجا (ar/preventing/brinham/)

اللاجئون: أهم عبء على الاقتصاد أم منقعة له؟ (ar/preventing/zetter/)

الكوريون الشماليون في الصين بحاجة إلى الحماية الدولية (ar/preventing/cohen/)

العامّة والخاصّة والحكوميّة أهميته في تطوير هذه الأدوات، مع ضرورة التزام كافة الأطراف على حدّ سواء بالمساهمة بخبراتها ومعرفةاتها الخاصّة.

ماريان دونفين marianne.donven@mae.etat.lu (mailto:marianne.donven@mae.etat.lu) رئيسة مكتب المساعدات الإنسانية في إدارة التعاون الإنمائي التابعة لوزارة الشؤون الخارجيّة بلوكسمبورغ mariko.hall@wfp.org في حين تعمل ماريكو هول www.emergency.lu (http://www.emergency.lu) محلل اتصالات في فرع الاستجابة والاستعدادية لحالات الطوارئ الخاصّة بتكنولوجيا المعلومات ببرنامج الأغذية العالمي www.wfp.org (http://www.wfp.org).

[1] (#_ednref1) <http://ictemergency.wfp.org/web/ictopr/emergency-telecommunications-cluster> (http://ictemergency.wfp.org/web/ictopr/emergency-telecommunications-cluster) . ولمزيد من المعلومات حول خدمات مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، يُرجى مطالعة مقال ماريكو هول "الثابت الوحيد هو التغيير"، عدد نشرته الهجرة القسريّة رقم 38، www.fmreview.org/technology/hall.html ((http://www.fmreview.org/technology/hall.html)

[2] (#_ednref2) <http://ictemergency.wfp.org/web/ictopr/Lets-Net> ((http://ictemergency.wfp.org/web/ictopr/Lets-Net)

[3] (#_ednref3) <http://globalepic.lu> (http://globalepic.lu)

(ar/content/disclaimer-copyright/)

إخلاء مسؤولية

جميع الآراء الواردة في نشرة الهجرة القسريّة لا تعكس بالضرورة آراء المحررين ولا آراء مركز دراسات اللاجئين أو جامعة أكسفورد.